الأنباء
الخميس 14 ابريل 2011

التأمت في الدوحة بمشاركة الكويت

«مجموعة الاتصال» تدعم الثوار ماديا: على القذافي ترك الحكم

صورة جماعية للمشاركين في مجموعة الاتصال في الدوحة أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: اجتمعت مجموعة الاتصال حول ليبيا امس في الدوحة بحضور وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح حيث تم الاتفاق على فتح الباب امام تقديم قدرات الدفاع عن النفس للثوار بالاضافة الى مطالبتهم الزعيم الليبي معمر القذافي بترك الحكم.

واكد رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ان بيان اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا في الدوحة امس فتح الباب امام تقديم قدرات «للدفاع عن النفس» للثوار الليبيين.

وردا على سؤال حول حول تضمين البيان الرئاسي الختامي للاجتماع اشارة الى تسليح الثوار الليبيين، قال الشيخ حمد في المؤتمر الصحافي الختامي ان هذه النقطة بحثت بإسهاب في الاجتماع وان تلبية «احتياجات الشعب الليبي تعني في جزء منها الدفاع عن النفس».

واضاف ان «الشعب الليبي يحتاج للدفاع عن نفسه ليصمد امام الهجمات المستمرة من قبل قوات القذافي».

وخلص الى القول «لذلك مفهومنا ان هذا البيان يشمل هذه النقطة وهذا واضح جدا».

كما اكدت مجموعة الاتصال في بيانها ان نظام الزعيم الليبي معمر القذافي «فقد كل شرعية»، مؤكدة ان «عليه ترك الحكم والسماح للشعب الليبي بتقرير مستقبله».

وعلى هامش الاجتماع التقى وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح مع نظيره الفرنسي الان جبيه، وتطرق البحث الى آخر تطورات الاوضاع بالمنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

كما تم بحث القضايا التي يبحثها الاجتماع الأول التشاوري لمجموعة الاتصال السياسية حول ليبيا والتي تتعلق بالعون الانساني والعون المستقبلي للشعب الليبي اضافة الى الوضع السياسي المتعلق بالقضية الليبية والاجراءات المتخذة في هذا الصدد.

كما حضر الاجتماع سفيرنا لدى قطر علي سلمان الهيفي والوزير المفوض صالح اللوغاني وسفير الكويت لدى ليبيا مبارك العدواني.

واعلن د.محمد الصباح عن عزم الكويت تقديم مساعدات انسانية ومالية للشعب الليبي من خلال المجلس الوطني الانتقالي.

في هذه الاثناء دعا مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي (الثوار الليبيون) علي العيسوي امس في الدوحة، الحلف الاطلسي الى تكثيف ضرباته الجوية على قوات الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال العيسوي الذي شارك اجتماع مجموعة الاتصال لوكالة فرانس برس «اننا بحاجة لتأمين مزيد من الحماية للمدنيين».

واضاف «نريد مزيدا من الضربات الجوية على الدبابات ومواقع اطلاق الصواريخ» التابعة للقوات الموالية للقذافي.

ويؤكد حلف شمال الاطلسي الذي يتولى قيادة العمليات العسكرية في ليبيا منذ 31 مارس الماضي، ان القوات الحليفة دمرت 30٪ من القدرات العسكرية للقذافي منذ بدء التدخل في ليبيا في 19 مارس.

ميدانيا دوى في إحدى ضواحي العاصمة طرابلس بعد ظهر امس انفجار ضخم يعتقد أنه ناجم عن قصف صاروخي لقوات التحالف لأحد المواقع المحددة غير أنه لم يتأكد مكان هذا الانفجار.

وشعر معظم سكان طرابلس بقوة هذا الانفجار بعدما هزت نوافذ وأبواب بيوتهم على بعد كيلومترات عدة من مكان حصوله.

وكان مصدر عسكري أعلن في وقت سابق امس عن تعرض شارع طرابلس في مدينة مصراتة ومدينتي العزيزية وسرت لقصف قوات التحالف مشيرا إلى أن القصف سبب في سقوط ضحايا من المدنيين.

محمد الصباح: سنقدم مساعدات إنسانية ومالية للشعب الليبي

قوات التحالف تعاود قصف مدينة طرابلس بعد توقف خلال الأيام الماضية

«الله ومعمر» تقود ثورة القذافي لمحاصرة «زنقة شاكيرا»

ينقل التلفزيون الليبي على «نايل سات» يوميا حفلات فنية ساهرة، مباشرة من عدة مناطق للدعاية لقوات العقيد معمر القذافي، وتحول شعار «الله.. ومعمر.. وليبيا وبس» إلى أغنية أداها عدد من المطربين غير المعروفين على الساحة الفنية العربية، ويرقص الشباب والأطفال على أنغام الأغنية، بينما تشبه إرهاصات ثورة فنية مضادة لأغاني الثورة الليبية على الإنترنت، وأشهرها أغنية «زنقة للقذافي وشاكيرا».

ويبث التلفزيون الليبي كل ليلة بداية من شهر ابريل 2011م، وعلى المباشر حفلات فنية ساهرة، تنظمها الجهات الموالية لنظام العقيد معمر القذافي، للرد على الفضائيات العربية والأجنبية التي تنقل حقيقة المعارك، التي يقودها الثوار والمجازر التي ترتكبها قوات القذافي التي لاتزال تتقدم عسكريا، على الرغم من ضربات حلف شمال الأطلنطي الناتو.

معمر القذافي

شاكيرا

ومن «باب العزيزية الآن» إلى «طرابلس الآن» تنقل الكاميرات صور الشباب، الذي يحمل الراية الخضراء، والشعارات التي كتب عليها «أهالي منطقة.. مع القائد معمر القذافي» و«الله ومعمر وليبيا وبس» و«كلنا معك يا قائدنا الزعيم».

ويؤدي المطربون في الساحات بالاستعانة بالفرق الموسيقية للأغنية التي فرضتها الجماهير الموالية للعقيد معمر القذافي، التي يقول مطلعها «الله.. ومعمر.. وليبيا وبس»، التي يرد بها هؤلاء على الثوار الذين أشعلوا فتيل التغيير منذ أزيد من شهر كامل. ويرقص على أنغام الفرق في الساحات الحاضرون وهم يرفعون صورة صاحب مقولة «زنقة»، لإظهار وجه مغاير لليبيا التي تحترق، على الرغم من اندلاع الثورة كان في 17 فبراير 2011م، أو ما عرف بـ «يوم ثورة الأحرار.. ثورة المختار»، وقصف قوات «الناتو» لمواقع عسكرية للعقيد معمر القذافي. ويتبع كل حفل فني ساهر، بحصة تحليل بعنوان «عشم الوطن» التي يمجد فيها أحد المحللين المعروف بصاحب «السبحة» لإنجازات العقيد معمر القذافي، ويطلق عدة اتهامات لكل الفضائيات العربية والأجنبية وللأنظمة العربية التي تخلت عن العقيد الليبي. ورفض المطربون الليبيون المعروفون على الساحة العربية، الدخول في «لعبة» النظام الليبي المفلس، وقاطعوا مثل هذه السهرات الفنية، التي لا تليق بحالة الدمار والمجازر التي تشهدها كل مناطق ليبيا يوميا. ومع أن الموالين إلى معمر القذافي والمدافعين عنه يستعملون الدعاية التلفزيونية، إلا أنهم لم يتمكنوا من فرض صورة «صادقة» عن حقيقة الوضع في ليبيا، ولم تتمكن أغنية «الله ومعمر وليبيا وبس» من منافسة فيديو وأغاني «زنقة القذافي»، التي مزجت خطاب الزعيم الليبي الشهير وأغنية الراب للمطربة الكولومبية العالمية الشهيرة شاكيرا.

غباغبو سيحاكم في مسقط رأسه و«العفو الدولية» تطالب بوقف الهجمات ضد أنصاره

دومينيك واتارا تحسم لقب «السيدة الأولى» في كوت ديفوار بعد صراع مع زوجة غباغبو

أنصار واتارا خلال دورية لهم في أبيدجان أمس (أ.ف.ب)

أبيدجان ـ أ.ش.أ: في الوقت الذي شهدت فيه كوت ديفوار عملية انتقال السلطة من الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو الى الرئيس المنتخب الحسن واتارا بعد صراع دام استمر نحو 5 أشهر انتهى بالقبض على غباغبو هذا الأسبوع، جرت في الوقت نفسه عملية أخرى لانتقال السلطة على لقب «سيدة كوت ديفوار الأولى» من سيمون لوران غباغبو الى دومينيك الحسن واتارا والتي لا تقل أهمية عن انتقال السلطة من الرئيس القديم الى الرئيس الجديد بالنظر الى نشاط ونفوذ السيدتين خلال الثلاثين عاما الأخيرة وتقبل المجتمع الايفواري المنفتح على فرنسا والغرب لأي دور قد تلعبه زوجة الرئيس.

وعلى الرغم من الشهرة التي تتمتع بها كل من سيمون ودومينيك قبل وصول زوجيهما لسدة الحكم في كوت ديفوار، الا أن ما يفرقهما أكثر بكثير مما يجمعهما، فقرينة غباغبو متأصلة الجذور الأفريقية سمراء اللون أما قرينة واتارا فبيضاء شقراء فرنسية الأصل.

واشتهرت سيمون غباغبو بنشاطها السياسي الكبير، في المقابل اشتهرت دومينيك واتارا بنشاطها التجاري المكثف..ولم تخف سيمون أبدا تمسكها بالديانة المسيحية الى حد التعصب فيما لم تشغل دومينيك نفسها بمسألة الأديان حتى أنها لم تعلق على المعلومات التي أشارت الى اعتناقها للإسلام ديانة زوجها الذي يعد أول مسلم يحكم كوت ديفوار منذ حصولها على الاستقلال في بداية الستينيات من القرن الماضي.

واشتهرت سيمون لوران غباغبو بنشاطها على المسرح السياسي الايفواري منذ أن شاركت زوجها عمله السياسي السري في السبعينيات من القرن الماضي، وهو ما أدى الى تعرضها للسجن والتعذيب تماما مثل زوجها لكنها ساهمت من خلال هذا النشاط السياسي في نجاح مسيرة تحول كوت ديفوار الى دولة ديموقراطية تقوم على التعددية الحزبية..رغم تمسك لوران غباغبو بالسلطة ورفضه تسليمها للحسن واتارا الذي اختاره الشعب في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وتعد سيمون غباغبو زوجة الرئيس السابق منتجا سياسيا ايفواريا خالصا، فقد انتخبت عام 1996 نائبة في البرلمان الايفواري عن حي أبوبو بأبيدجان قبل أن تنخرط بقوة في نشاط حزب زوجها «الجبهة الشعبية الايفوارية».. وكانت قد تولت الاشراف على الحزب عندما نفي زوجها الى فرنسا في الثمانينيات من القرن الماضي بسبب مطالبته بالديموقراطية وتداول السلطة. وقد استغلت سيمون غباغبو وصول زوجها الى رئاسة كوت ديفوار عام 2000 لتزيد من نشاطها السياسي حتى تولت منصب نائب رئيس البرلمان الايفواري.. ودفعها حبها للعمل السياسي الى السعي لرئاسة البرلمان الايفواري لكن زوجها ومستشاريها نصحوها بالتراجع عن ذلك حتى لا تضعف سلطة زوجها في وقت بدأت تتراجع فيه شعبيته في الشارع الايفواري لصالح منافسه الحسن واتارا.

أما دومينيك الحسن واتارا ذات الشعر الأشقر، فقد اشتهرت بنشاطها التجاري منذ أن وطأت قدماها أراضي كوت ديفوار عام 1975..ونجحت في اقامة شركة كبرى للاستثمار العقاري تولت بمقتضاها استثمار أموال شخصيات ايفوارية وأفريقية شهيرة على رأسها أموال الزعيم الايفواري الراحل فليكس هوفويه بوانيه الذي قاد كوت ديفوار للاستقلال عن فرنسا والحاج عمر بونجو رئيس الجابون الراحل الذي اشتهر بلقب أمير أفريقيا بسبب ثروات بلاده البترولية.

وتعتبر اليوم شركة دومينيك الحسن واتارا بمثابة واحدة من كبريات شركات الاستثمار العقاري في كوت ديفوار حيث يعمل بها أكثر من 400 موظف.. وقد شغلت دومينيك في عام 1989 أي قبل زواجها من الرئيس الحسن واتارا بعامين منصب الرئيس الشرفي للغرفة النقابية لوكلاء الشركات العقارية العاملة على أراضي كوت ديفوار وهو منصب مهم جدا في كوت ديفوار التي تشهد حركة عمرانية كبيرة بسبب النمو السكاني والاقتصادي الكبير.

ويبقى السؤال المهم:هل ستتخلى دومينيك الحسن واتارا قرينة الرئيس الجديد عن نشاطها في مجال المال والأعمال بعد وصول زوجها لسدة الحكم أم أنها ستزاوج بين المال والسلطة لتجلب على زوجها المصاعب خاصة أن كوت ديفوار تعتبر دولة غنية بالثروات مثل الكاكاو والبترول والغاز والألماس؟ وبعيدا عن السيدة الأولى الحالية والماضية ذكرت صحيفة تليغراف البريطانية امس أنه بمجرد بدء الرئيس الايفواري المعترف به دوليا الحسن واتارا تقلد مهام منصبه الرئاسي ومهام الإصلاح في الدولة المقسمة الواقعة غرب افريقيا، اعلن «انه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية» ضد لوران غباغبو، الرئيس السابق، وزوجته وحلفائهم السياسيين، مؤكدا على حماية غباغبو قبل مواجهة المحاكمة التي ستكون في مسقط رأسه شمال البلاد.

وأشارت الصحيفة في تعليقها على موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت الى أن واتارا رفض نداءات ضد غباغبو، الذي وجهت له اتهامات بارتكاب أعمال وحشية ضد المدنيين، بسرعة الترحيل الفوري والمحاكمة، قائلا «كل الاجراءات» يتم اتخاذها لحماية غباغبو بعد عملية اعتقاله المثيرة.

ونقلت الصحيفة عن واتارا قوله «اطالبكم بالمحافظة على الهدوء وضبط النفس، كاشفا النقاب عن بزوغ فجر حقبة جديدة من الأمل». بدورها قالت منظمة العفو الدولية (أمنستي إنترناشونال) المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان حول العالم إنه يجب على رئيس كوت ديفوار المعترف به دوليا الحسن واتارا وقف الهجمات الانتقامية التي يشنها أنصاره على مؤيدي الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو.

وأضافت متحدثة باسم المنظمة ـ حسبما نقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس ـ ان العشرات من مؤيدي الرئيس السابق غباغبو يختبئون في العديد من الأماكن بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان خوفا من تعرضهم لهجمات من قبل أنصار واتارا.

قطر تنجح في تسليم أربع شحنات من المنتجات البترولية إلى مدينة بنغازي

الدوحة ـ أ.ش.أ: نجحت دولة قطر ـ من خلال شركة قطر العالمية لتسويق البترول ـ في تسليم أربع شحنات من المنتجات البترولية إلى مدينة بنغازي كما تم نقل شحنتي بترول من طبرق. وذكرت وكالة الانباء القطرية أن ذلك جاء في إطار توجيهات الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر للتخفيف من معاناة الاشقاء الليبيين وتلبية احتياجاتهم الانسانية وفي اطار الموقف القطري المساند للشعب الليبي ازاء الظروف الصعبة التي يواجهها. وتأتي هذه الخطوة أيضا ضمن ترحيب الدول المشاركة في مؤتمر لندن الذي عقد يوم 29 مارس الماضي بالعرض القطري لتسهيل بيع النفط الليبي وفقا للقوانين والقرارات الدولية وخاصة قراري مجلس الأمن رقمي 1970 و1973 فيما يتعلق بدعم المواطنين الليبيين من خلال استخدام العائدات النفطية لتلبية احتياجاتهم الإنسانية. وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الطاقة والصناعة ـ في تصريح لوكالة الانباء القطرية ـ أن دولة قطر نجحت في تسليم أربع شحنات من المنتجات البترولية الضرورية إلى مدينة بنغازي، وذلك في غضون فترة وجيزة جدا من الوقت من خلال اتصالات حثيثة مع المستهلكين من أجل ضمان المساعدة الفاعلة والسريعة للشعب الليبي.

ترويج فرنسا لصور غباغبو بملابس النوم هدفه ترويع القذافي!

حول نوايا فرنسا من نشرها لصور يظهر فيها الرئيس الايفواري السابق لوران غباغبو وهو يرتدي ملابس النوم ويتصبب عرقا اوضح مراقبون تحدثوا لجريدة «الفجر» الجزائرية قائلين تلك الصور بحرب ليبيا التي تلعب فيها فرنسا دورا محوريا تسعى من خلاله للاطاحة بالعقيد معمر القذافي خاصة وان سقوط غباغبو جاء على يد القوات الخاصة الفرنسية التي اكدت انها اقتحمت القصر الرئاسي الذي ظل مختبئا فيه لمدة ثلاثة اشهر دون ان تتمكن المعارضة الايفوارية من القاء القبض عليه، ورفض غباغبو طوال تلك الفترة تسليم السلطة رغم اجراء انتخابات ادت الى فوز الحسن وتارا، وهو ما ادخل دولة ساحل العاج في حرب اهلية خلفت المئات من القتلى.

ليبيا مهددة بالفوضى إذا ما استمرت الحرب

واشنطن ـ أ.ف.ب: هل يمكن ان تغرق ليبيا في الفوضى وتصبح ملاذا آمنا لتنظيم القاعدة؟ كل شيء رهن بالمدة التي سيستغرقها النزاع، يجيب المراقبون، فيما تحدث عضو سابق في فريق القذافي عن خطر تحول بلاده الى «صومال جديدة».

وفي تصريح لـ «بي بي سي»، قال موسى كوسا وزير الخارجية الليبي السابق الذي أعلن انشقاقه في لندن، ان طول أمد النزاع من شأنه ان يؤدي الى «حمام دم» بحيث «تصبح ليبيا صومالا جديدة». ومهد انهيار الدولة في الصومال في التسعينيات الطريق لوصول حركة الشباب الإسلامية المتطرفة الى السلطة. وطلب كوسا من «جميع الأطراف تحاشي إدخال ليبيا في حرب أهلية»، وحذر من تقسيم بلاده، مؤكدا ان التقسيم يجعل التوصل الى سلام امرا متعذرا، وتتلاقى تصريحات موسى كوسا الذي كان ايضا رئيس جهاز الاستخبارات الليبية وأحد ابرز المقربين من العقيد القذافي، مع تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في الثاني من مارس أمام أعضاء مجلس الشيوخ في واشنطن. وقالت كلينتون ان «احد اسوأ هواجسنا هو ان نرى ليبيا تغرق في الفوضى وتصبح صوماليا عملاقا»، مذكرة بأن عددا كبيرا من عناصر القاعدة الذين عملوا لحساب الحركة الإسلامية في العراق وأفغانستان، قد أتوا من ليبيا وخصوصا من شرقها. وقال بلال صعب، المحلل في جامعة ميريلاند لوكالة «فرانس برس» «من المرجح جدا ان يتفاقم الوضع في ليبيا، لكني لا أقول ان البلاد يمكن ان تصبح صوماليا جديدة»، واضاف ان «ليبيا مفيدة لمصالح الغربيين أكثر مما تفيدها الصومال». وأوضح «لذلك سيزيد الغرب مجهوده العسكري إذا اقتضت الحاجة لمنع حصول هذا السيناريو»، ويعرب خبراء آخرون عن آراء اقل حدة. وقال كريستوفر بوسيك من مؤسسة كارنيغي «وصلنا الى مأزق» على الصعيد الميداني، لان أيا من المتمردين القذافي لم يتمكن من حسم المعركة. وردا على أسئلة وكالة «فرانس برس» حول تصريحات موسى كوسا، قال بوسيك ان العقيد القذافي قد يجد نفسه في الغرب الليبي على رأس دولة مبتورة و«نظام بلا تمثيل شعبي»، وأعرب عن قلقه من رد فعل القذافي «المحاصر والمجروح». وقال «انها في اي حال، حكومة دعمت الإرهاب الدولي في السابق وسعت الى حيازة أسلحة الدمار الشامل»، ويشير بوسيك الى تناقضات التحالف الأجنبي الذي يرغب في تنحي القذافي لكنه يقول انه لا يساهم مساهمة مباشرة في ذلك.